

مجلس الاعمار العراقي نموذج يحتذى به للتنمية الاقتصادية



تمهيد

كثر الحديث في السنوات الاخيرة عن إعادة بناء العراق عن طريق إعادة تجربة مجلس الاعمار العراقي خلال عقد الخمسينيات من القرن الماضي .

تعد تجربة مجلس الاعمار في العراق ، من التجارب الأولى في المنطقة التي أسهمت في ايجاد اطار مؤسسي حكومي متخصص في انشاء مشاريع البنى التحتية والمشاريع التنموية في اطار دور الدولة الاستثماري .

ومنذ بداية مرحلة الامتيازات النفطية في العراق ، تبلورت لدى السياسيين و رجال الاقتصاد العراقيين فكرة استخدام عوائد النفط لأغراض الاستثمار ، باعتبار أنّ النفط ما هو إلا موردا ناضبا .

قاد مجلس الاعمار نهضة اقتصادية حقيقية تشهد له انجازاته ومشاريعه المخطط لها بين عامي 1952 و 1958.

لم يستطيع من جاؤوا بعده ان يقدموا خطط تنموية للعراق تعادل المشاريع التي انجزها هذا المجلس في ظل وقت قياسي و ميزانية لا تتعدى بضعة ملايين من الدولارات يوم لم يكن يعرف العراق المليارات .



بدء نهضة الاعمار لماذا عام 1950

منذ تأسيس المملكة العراقية عام 1921 ولغاية 1950 لم يشهد العراق خلال هذه المرحلة أي تقدم ونجاح في مجال البناء والاعمار وذلك بسبب عدم الاستقرار السياسي الذي تمثل:

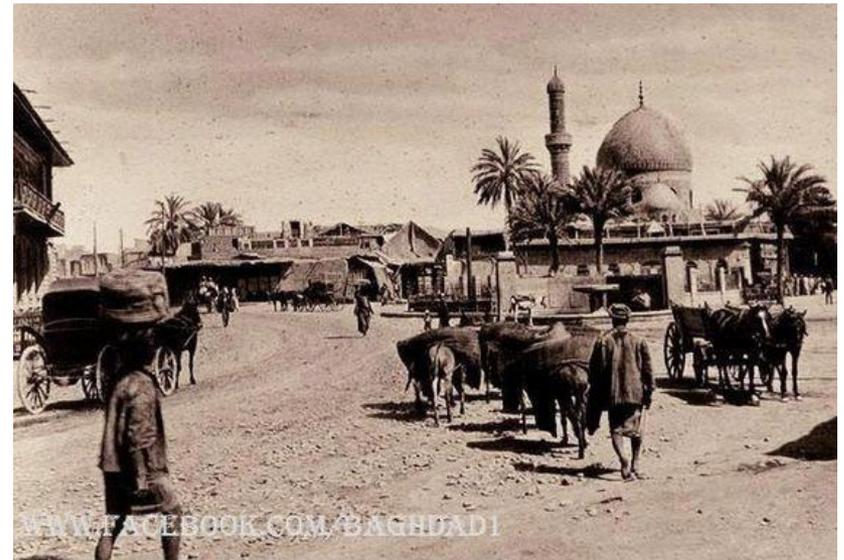
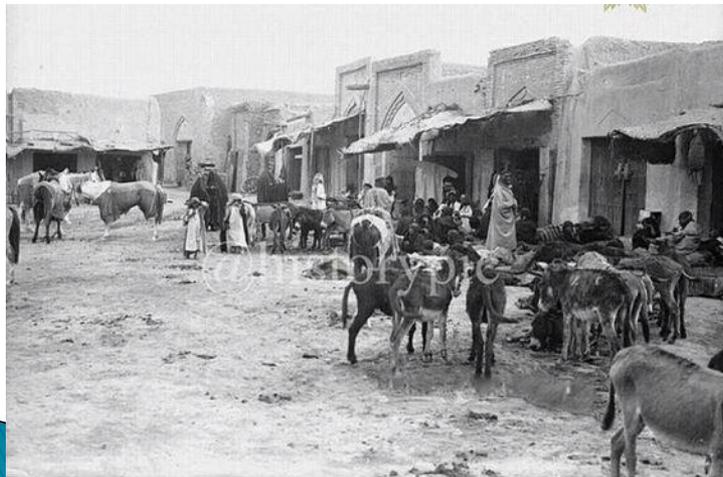
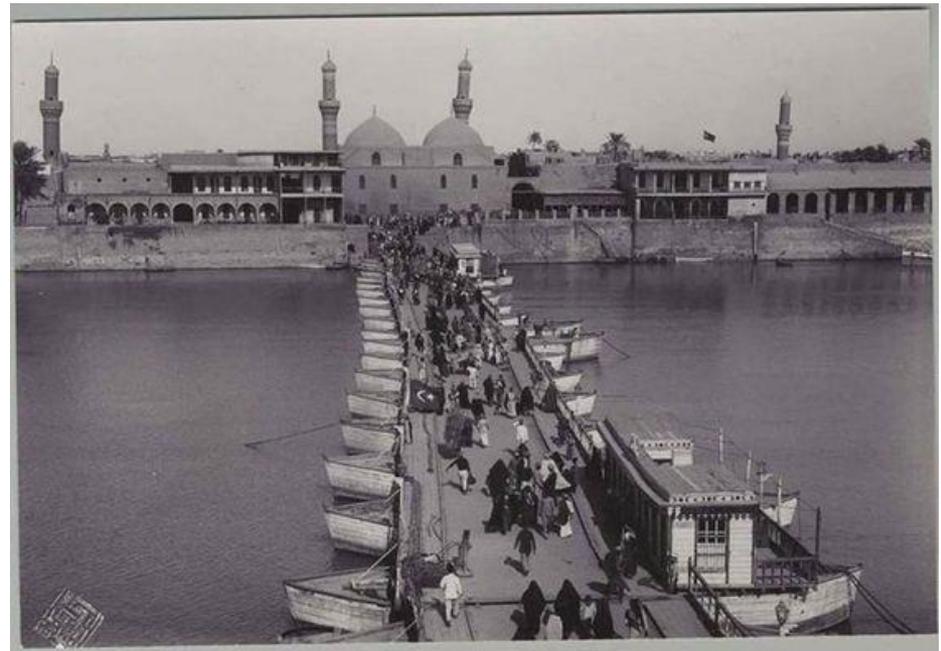
- الأوضاع الغير مستقرة التي كان يعيشها العراق خلال فترة الانتداب البريطاني ، التخلص من انقاض الحكم العثماني ، مراحل تأسيس الدولة ونظامها .

- الصراعات السياسية التي شهدها البلد مثل إنقلاب بكر صدقي مقتل الملك غازي حركة ميس الانتفاضات التي قادتها الاحزاب السياسية . هذا بالإضافة الى اندلاع الحرب العالمية الثانية و ماخلفته من اثار على المنطقة والعالم.

- تغير الوزارات المتعدد مما أدى الى عدم قدرة الوزير المختص بالعمل على دراسة وتنفيذ المشاريع، حيث سرعان ما تسقط الوزارة وتشكل أخرى في اليوم الثاني ويتبدل الوزير من دون مراعاة اختصاص الوزارة ، وهذه سمة تميز بها العهد الملكي (كتاب تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي للمؤرخ عبد الرزاق الحسني يتحدث عن 59 وزارة من عام 1921 إلى عام 1958).

- وإذا أحصينا النفقات الاجمالية المصروفة في مجال البناء والاعمار منذ عام 1932، وحتى عام 1950 أي على مدى 18 عام نجدها لا تتجاوز ستة وثلاثين مليون دينار عراقي. أي بمعدل 2 مليون دينار وهو مبلغ يعكس ضعف الواردات وبالتالي ضعف عملية التنمية الاقتصادية في العراق خلال عقدي الثلاثينات والاربعينات من القرن الماضي .

كل هذا أدى الى انعدام امكانية وضع خطط للإنماء فجاء تأسيس مجلس الاعمار في عام 1950 غير مسار هذه العملية، كما ساوضح لاحقاً.



سوق مدينة الزبير البصرة 1925

WWW.FACEBOOK.COM/BAGHDADI

الوضع الاقتصادي العراقي منذ عام 1921 عام 1950

طلبت حكومة العراق من البنك الدولي في اكتوبر عام 1950 تقديم تقرير شامل عن وضع العراق الاقتصادي ومقترحات للتنمية. في شباط 1951 قدمت البعثة تقريرها الى رئيس الوزراء بعنوان التنمية الاقتصادية للعراق The Economic Development of Iraq والذي كان من الاسس التي اعتمدت عليها برامج التنمية أو التي كانت تسمى بلغة تلك الأيام " برامج الأعمار" .

يشير التقرير ان سكان العراق عام 1950 حوالي خمسة ملايين نسمة، والبدو منهم بحوالي 200 ألف و عدد الأسر اقل من مليون اسرة.

ويقدر التقرير متوسط الدخل للفرد 30 دينار في السنة او 84 دولار، في السنة (ما يعادل 1000 دولار) بالقوة الشرائية عام 2018 ويفيد هذا التقرير كيف كان الناس في العراق، يعانون من قسوة اوضاعهم الاقتصادية.

ويذكر التقرير ان 90 بالمائة من سكان العراق حينها اميون، والكثير منهم عرضة للأمراض الموهنة مثل البلهاريزيا والملاريا ودودة الأنكلستوما، التي تسبب فقر الدم. في حين كان عدد الأطباء في كل العراق لايتعدى 797 طبيب. أما السكن والصرف الصحي فكان بدائي لأغلبية السكان.

ويذكر التقرير أيضاً ان 60 بالمائة من العراقيين يعيشون على الزراعة، . ومساحة الأرض القابلة للزراعة 48.1 مليون دونم والتي تزرع فعلا 11.1 مليون دونم (الدونم ربع هكتار). وتفيد البيانات ان الثروة الحيوانية كانت مرتكزا للأمن الاقتصادي بحوالي 7.5 مليون من الضأن و 1.8 مليون تقريبا من الماعز وأكثر من مليون بقرة، و200 الف من الجاموس وحوالي 280 الف من الجمال .

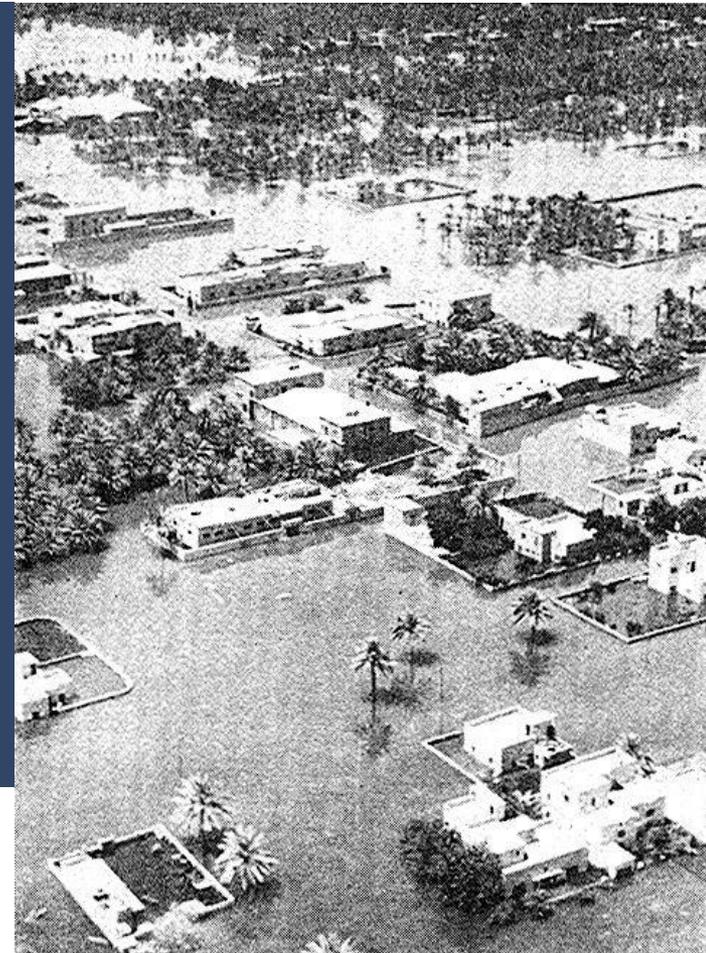
وان الكثير من المياه تُهدر لقلة الإمكانيات الخزنية. ولذلك بقيت الفيضانات تجتاح مساحات شاسعة في الربيع، وتكرر الفيضان ثمان مرات بين سنتي 1923 و 1949. واطهر التقرير عدم قدرة الدولة العراقية على تنفيذ مشاريع بناء سدود والخزانات وإنشاءات ادارة المياه، من دجلة والفرات والروافد، لأن الموارد شحيحة والإمكانيات الادارية والفنية محدودة.. على سبيل المثال يعمل في المديرية العامة للري التي كانت تابعة لوزارة الأشغال والاتصالات 1330 منتسب منهم 26 مهندس فقط.



كورنيش الأعظمية



سطة المتاوين



بغداد بولس تون الخط



بغداد في فيضان عام ١٩٥٤



بغداد مع الزلزال علة 1980 عن اربيل / كابل من العراق

١٩٥٠



٢٠١٥

أما في القطاعات الأخرى يعمل 450 (ألف) عام 1950، ويذكر ان العاملين في النفط آنذاك 12 (الف)، وتوجد بطالة في المدن، والصناعة ايضا بدائية واكثرها يدوية بمنشآت صغيرة، ومع ان العاملين في الصناعة 60 الف لكن 2000 فقط يعملون على صناعات توصف بأنها حديثة. ويستفاد من هذه المؤشرات ان 4-5 بالمائة من القوى العاملة كانت في الصناعة وهي منخفضة ايضا و اشار التقرير الى حجم رؤوس اموال الصناعات الحديثة، غير اليدوية، اربعة ملايين دينار عراقي وتعادل 11.2 مليون دولار من دولارات ذلك الزمن،

أما قطاع النقل لم يؤيد التقرير بناء ميناء ام قصر، الذي يدور الحديث حوله من سنوات، ويرى ان ميناء البصرة يكفي وادارته المالية مناسبة. والسكك الحديدية تبدو في حينه مؤسسة ناجحة وفعالة، ومع ذلك اوصت البعثة بتحويل خطوط السكك من المترى الى القياسي ، لتمائل خط بغداد الموصل الذي يربط العراق بسوريا وتركيا.

وتوجد 20826 سيارة عام 1950، منها 9388 سيارات حمل وحافلات؛ و1636 دراجة بخارية. وأكثر الطرق الرئيسية ليست معبدة، فقط 2500 كيلو متر مرصوفة ومعبدة.

في عام 1950 كانت اغلبية سكان العراق في الريف والمدن الصغيرة، ويعيش في مدينة بغداد حوالي نصف مليون نسمة، وبعدها الموصل وتعادل ربع سكان بغداد، ثم البصرة وكركوك والعمارة والنجف و كربلاء. وشبكات مياه الشرب الحديثة لم تغطي كل المدن، أي ان الذين يعتمدون على شبكات مياه شرب حديثة اقل من 40 بالمائة من السكان، والكهرباء تولد بمحركات ديزل وتجهز من البلديات، وتستخدم عادة للإنارة. وفي الوقود المنزلي كانت الأسر الريفية تعتمد على مخلفات الحيوانات والأشواك والأخشاب، وفي المدن تستخدم الاشواك والأخشاب والفحم الخشبي والكيروسين وقودا.

من تلك البيانات يبدو واضحا ان اقتصاد العراق كان زراعيًا متخلفًا، والمجتمع فقير يعاني شظف العيش.

النفط في العراق

في عام 1948 بدأت الحكومة العراقية مفاوضات بين العراق وشركات النفط من اجل رفع الانتاج و مناصفة الأرباح على غرار شركة ارامكو، الأمريكية، التي تناسف الأرباح مع السعودية . جاءت هذه المفاوضات متزامنة مع مطالبة إيران بها وقيامها بتأميم النفط عام 1950.

كانت شركات النفط في العراق انتجت، فقط، 6.37 مليون طن من النفط الخام عام 1950، أي حوالي 126 (ألف برميل) في اليوم، والذي لا يتناسب ابدا مع الاحتياطيات النفطية للعراق ولا مع احتياجاته للتمويل. (انتاج الكويت، الذي يزيد على 1.6 مليون برميل في اليوم عام 1960).

ايقنت الشركات أن الاوضاع السياسية لا تسمح بالإبقاء على سياساتها السابقة. لذا وافقت على مطالب الحكومة العراقية في إتفاقية آب 1951 برفع الإنتاج الى 30 مليون طن في السنة نهاية عام 1955 أي 592 (الف برميل في اليوم)، وفي عام 1960 وصل الإنتاج في العراق 972 (الف برميل في اليوم) و بمناصفة ارباح النفط مع الحكومة.

ويفهم من تلك البيانات ان الشركات كانت سياستها مع العراق مغرضة، حتى ان عمليات الاستكشاف كانت محدودة او تعمدت الشركات التعقيم على الثروات النفطية الكبيرة للعراق، حيث يذكر تقرير البعثة ان احتياطيات العراق النفطية في كركوك بحوالي مليار طن ومثلها تقريبا في البصرة ولا يزيد على ذلك، بينما الاحتياطيات المعلنة هذه السنوات تبلغ عشرة امثال تلك المذكورة في التقرير عدا كردستان، آخذين بالاعتبار ما استنزفه الإنتاج منذ عام 1950.

وللتذكير ان مورد النفط لم يكن له الوزن الكبير في تمويل الأنفاق العام حتى نهاية الأربعينات وفي عام 1950 لا يتجاوز اسهامه 20 بالمائة، لقد تبلورت الهيمنة النفطية فيما بعد.

الجدول (١)

شروط الدفع وفق اتفاقية النفط لسنة ١٩٥٢

(بالشلتات والنسبات)

حصة العراق عن الطن	الربح للطن	كلفة الانتاج للطن	الاسعار الاساسية كما في السجلات الحالية للطن الواحد ٣٦
شركة نفط العراق			
٤٠/٪	٨٠/١	١٣/-	٩٣/١ قبل التعديل
٤٧/٨	٩٥/٤	١٣/-	١٠٨/٤ بعد التعديل
شركة نفط البصرة			
٣٨/٣٪	٧٦/٧	١٣/-	٨٩/٧ قبل التعديل
٤٣/٩	٨٧/٦	١٣/-	١٠٠/٦ بعد التعديل
شركة نفط الموصل			
٣٦/٤	٧٢/٨	١٣/-	٨٥/٨ قبل التعديل
٤٣/٥٪	٨٦/١١	١٣/-	٩٩/١١ بعد التعديل

(١) ٣٦ تعين نوعية النفط

(٢) ان اتفاقية النفط لسنة ١٩٥٢ التي تحدد تساوي المساهمة في الارباح كان قد اعيد النظر بها في آذار سنة ١٩٥٥ على ان يعتبر ذلك نافذا في كانون ثاني سنة ١٩٥٤ .

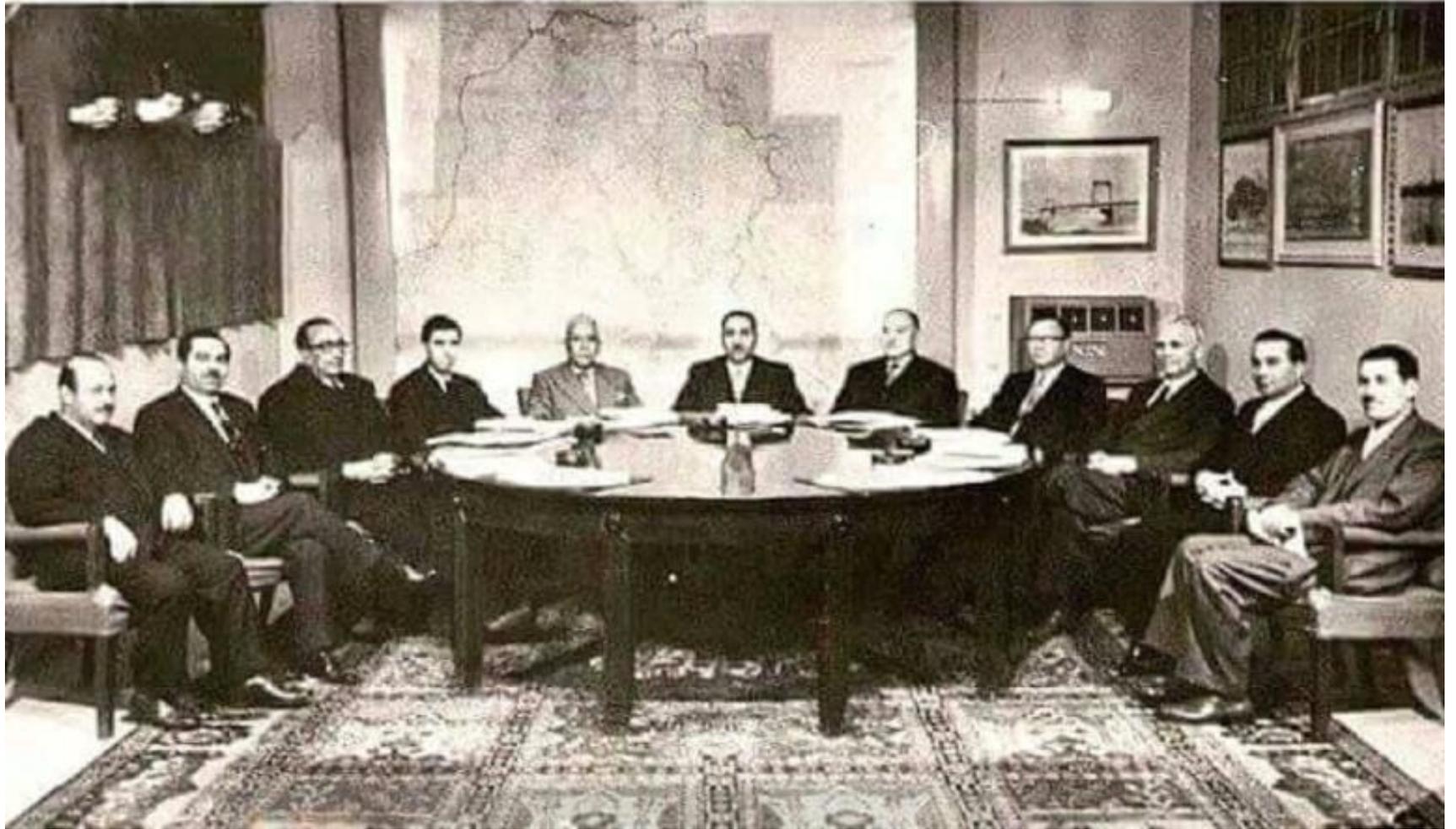
المصدر - البنك الوطني العراقي .

تأسيس مجلس الاعمار

بعد إتفاقات النفط الجديدة أصبح بالإمكان البدء بمشاريع الإعمار والبناء، حيث زادت تدريجياً واردات العراق من النفط المصدر من (3) ملايين دينار عراقي في عام 1949، لتصل إلى (50) مليون دينار عراقي في عام 1953 .

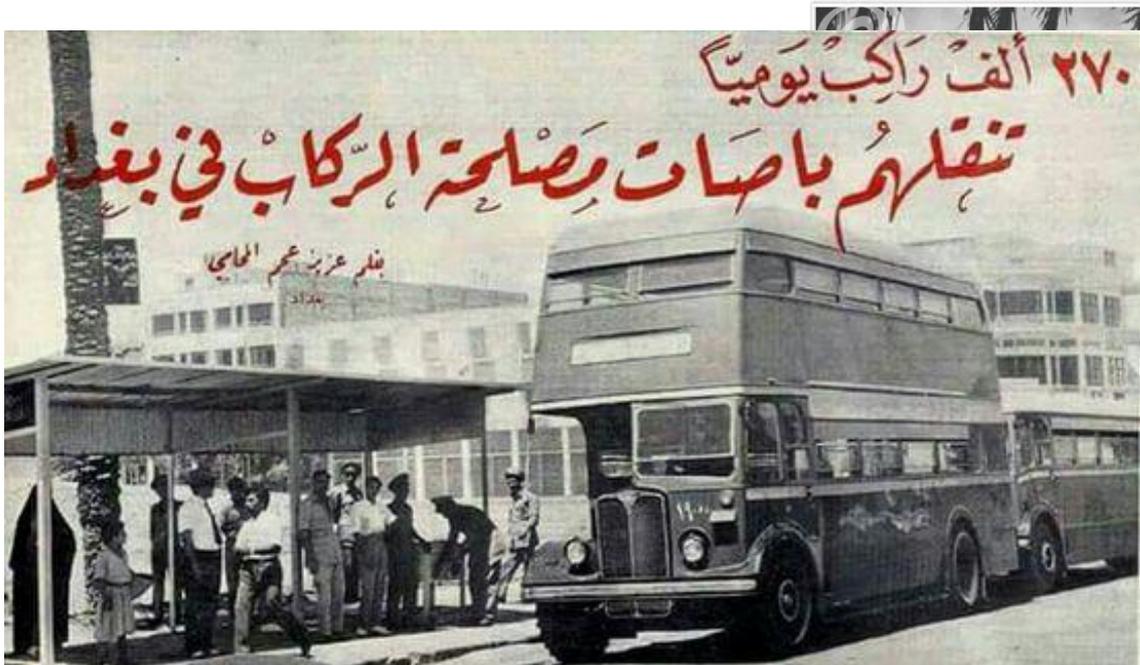
كانت توصيات البنك الدولي ضرورة إقامة هيكلية موازية للحكومة العراقية وغير خاضعة لها، تمكنها من العمل باستقلالية ومهنية ولا ترتبط بالحكومة سوى بإشراف رئيس الوزراء وعضوية وزير المالية. الهيئة الجديدة أطلق عليها تسمية «مجلس الإعمار»، ويجب على العراق أن يضع كل الدخل المتحقق من بيع النفط في خزينة «مجلس الإعمار» لتنفيذ الخطط التنموية التي تتقدم بها الوزارات المختلفة للمجلس، الذي يقوم بدوره برسم خطط بعيدة ومتوسطة وقصيرة المدى لتنفيذ الخطط المطلوبة ومن ثم يقوم بتسليم المشاريع المنجزة للوزارات المختلفة لإدارتها وصيانتها.

وتم تفعيل عمل مجلس الإعمار الذي تأسس بموجب قرار رقم 7 لسنة 1950م وتعديلاته في السنوات اللاحقة، ويترأس المجلس رئيس الوزراء، وعضوية وزيري الإعمار والمالية وستة أعضاء آخرين، يشكلون سكرتارية المجلس، إضافة الى اللجان المختصة والتي ترتبط بوزير الإعمار . شرعت وزارة توفيق السويدي الثالثة قانون مجلس الاعمار رقم 23 لسنة 1950 ، بعد مخاض عسير استمر نحو اربع سنوات ، تدخلت فيه جميع تفاصيل المشهد السياسي المضطرب ، غير ان اهمية تأسيسه كانت الغالبة على كل ذلك . فيما بعد اجرت وزارة السعيد تعديلا لقانون الاعمار بعد عام 1952 بموجبه 70% من صافي ما يرد العراق من واردات شركات النفط لاعمال مجلس الاعمار . وقد وضع مجلس الاعمار ثلاث برامج تنموية كان يفترض ان تستمر لغاية عام 1961 خلال عمره الذي استمر لثمان سنوات ، لم تحظّ الصناعة بأية تخصيصات مالية في البرنامج الانمائي الأول (1951 – 1955) ، في حين بلغت هذه التخصيصات 13,4% من اجمالي الموارد المالية المخصصة للمجلس في البرنامج الرابع الذي كان مقرراً أن يستمر حتى عام 1968 .



أهداف مجلس الاعمار:

1. تحقيق المشاريع التي تعود بالخير على الاقتصاد القومي.
2. تحقيق المشاريع التي ترفع مستوى معيشة الفرد الى طبقة اجتماعية أعلى.
3. التخفيف من أزمات الشعب في سكنه وفي المياه والشرب والكهرباء.
4. تكوين الملكيات الصغيرة والتوسع فيها لتخليص الاقتصاد الزراعي من وطأة النظام الاقطاعي السقيم وتحرير الفلاح مما هو فيه.
5. تكوين الخبرة الفنية وإقامة التعليم المهني والفني ليتسنى تنظيم حياتنا الاقتصادية بطريق أفضل.
6. توجيه مشاريع الاعمار وجهة إنتاجية لتكثر مجالات العمل والإنتاج، الأمر الذي يرفه الفرد ويقلل من اعتماد البلاد على الأسواق الخارجية في سد احتياجاته الاستهلاكية.
7. تشجيع حركة التصنيع عن طريق المشروعات التي ينهض بها المجلس او عن طريق المصرف الصناعي.
8. رفع مستوى الفلاح الاجتماعي والاقتصادي وتحسين نوع الحاصلات وتنويعها بتقديم المساعدات الفنية والمالية والمادية.
9. تحسين وسائل المواصلات البرية بإنشاء الطرق (وهي أساسية وضرورية لكل تقدم وتطور) وأسباب النقل النهرية والبحرية. وما شركة النقل البحري التي وضع قانونها موضع التنفيذ بعد اهمال طويل إلا نتيجة هذه الجهود، وتوسيع السكك الحديدية والموانئ.
10. تحقيق مشاريع الري الكبرى لاستغلال الأراضي الزراعية الشاسعة.



معلمة الباص في الباب الشرقي ويشاهد احد وهو يعلو قدساً من الماء البارد ليروي ظمأه في الصيف الفاتظ والى جانبه الباص ذو الطابقتين

بغداد - ١٩٥٦



مشاريع مجلس الاعمار

الكثيرين اعتقدوا ان الامر ضرب من الخيال ، وان هذه الارقام والمشاريع المقترحة لم تكن سوى وهم من الاوهام . ولكن ما ان بدأت الحكومة العراقية بتسليم ايرادات النفط المتفق عليها ، حتى انقلب الخيال الى حقيقة شاخصة .

وبدأ التغيير الحقيقي في احوال العراق الاقتصادية والاجتماعية . واخذت الشركات العالمية تتنافس بقوة للحصول على فرص العمل في العراق ، ولا سيما مع مجلس الاعمار الذي اخذ على عاتقه قيادة النهضة العمرانية في العراق .

مجلس الاعمار استطاع انجاز العديد من المشاريع المهمة التي مايزال الكثير منها ماثلاً الى وقتنا الحاضر . ومن المشاريع التي أنجزت خلال العمر القصير للمجلس ، يمكن أن نذكر المشاريع التالية .

ماكو انفاق عسكري وحروب!

الخطة الخمسية للمملكة العراقية:

ميزانية مشروعات الخمس سنوات الجديدة

ابتداء من ١٩٥٥ حتى ١٩٥٩

دينار لمشاريع الي والبزل	١١١٢٥٠٠٠٠
دينار للمطارات	٥٠٠٠٠٠٠
دينار لانماء الثروة الحيوانية والنباتية والمياه الجوفية	٦٥٠٠٠٠٠
دينار للمعاهد العلمية	٨١٥٠٠٠٠
دينار لمشاريع الاسكان	٨٧٥٠٠٠٠
دينار للمؤسسات الصحية	١٠٧٥٠٠٠٠
دينار للسكك الحديدية	١٥٥٠٠٠٠
دينار للمباني العامة	١٨٦٥٠٠٠
دينار للصناعات والكهربية	٤٣٥٧١٠٠
دينار للطرق والجسور	٥٨٧٠٠٠٠
دينار للمشاريع الأخرى	١٧١٧٨٩٠٠
المجموع	٣٠٤٠٠٠٠٠

انتبهوا على نوعية المشاريع



قطاع الري والسدود

١-إنجاز سد الرمادي وبحيرة الحبانية عام ١٩٥٦ لتحويل المياه إليها من نهر الفرات في مواسم الفيضان.

٢-انجاز مشروع سد وبحيرة الثرثار عام ١٩٥٦ للسيطرة على فيضان دجلة، خاصة بعد فيضان عام ١٩٥٤ الذي أغرق بغداد.

٣-إنشاء سد دوكان (١٩٥٤-١٩٥٩).

٤-إنشاء سد دربندخان عام ١٩٥٦

٥-إنشاء سد بطمة على نهر الزاب الصغير، وخزان بخمة على نهر الزاب الكبير.

٦- مبزل الصقلاوية.

٧-مشروع مزارع المسيب الكبير.



قطاع الطرق و الجسور

جسر الملكة عالية (الجمهوري) في بغداد. / جسر الأئمة في بغداد. / جسر الحلة.

/ جسر الناصرية. / جسر الموصل. جسر العمارة. / جسر الهندية. / جسر

السماوة المعلق.

جسر الكوفة. / جسر القرنة. / جسر بعقوبة للقطار. جسر ططوق. / جسر ديالى. /

جسر الفلوجة.

جسر بعقوبة للسيارات (لم ينجز). / جسر الكوت (لم ينجز). / جسر الكرادة في

بغداد (لم ينجز). / جسر باب المعظم ببغداد (لم ينجز). / جسر الدورة (لم ينجز).

/ جسر بين بغداد والكوت (لم ينجز).

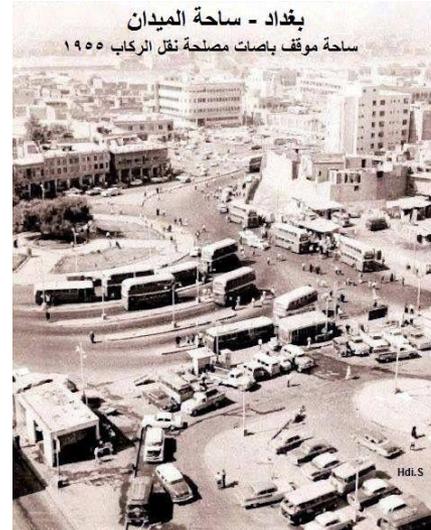
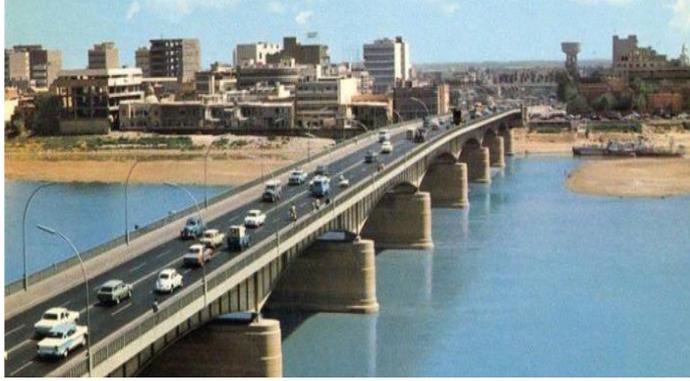
أما الطرق

طريق الحلة - الكوفة - النجف

طريق بغداد - المحمودية

طريق بغداد - الفلوجة

طريق الحلة - الديوانية



قطاع الصناعة

معمل ألبان أبو غريب ١٩٥٧

معمل الغزل والنسيج القطني في الموصل ١٩٥٧

معمل السكر في الموصل في عام ١٩٥٨

معمل الغزل والنسيج في معسكر الرشيد ببغداد ١٩٥٨

معمل السمنت في سرجنار بالسليمانية ١٩٥٧

معمل سمنت بابل ١٩٥٥

معمل سمنت حميدات (الرشيد) ١٩٥٦

معمل سمنت حمام العليل عام ١٩٥٨

معمل الطابوق الحديث في بغداد

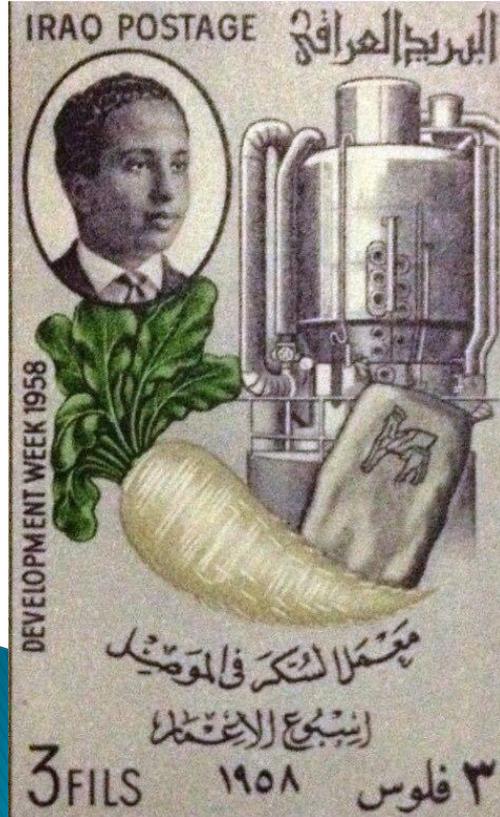
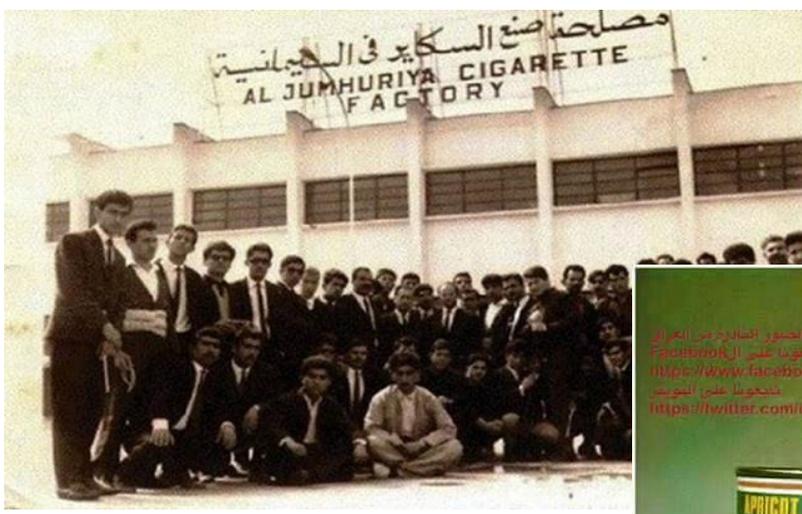
معمل الورق في البصرة (لم ينجز)

معمل الحديد والصلب في البصرة (لم ينجز)

مصفى الدهون من المواد النفطية

مصفى الدورة عام ١٩٥٢

مشروع تكرير النفط في البصرة (لم ينجز)



قطاع الإسكان و الصحة و الكهرباء

بناء (١٢٠) دار في منطقة الوشائش. / بناء (١٠٠٠) دار في منطقة الشالجية لعمال السكك.

مخطط لإنشاء (٢٥٠٠٠) دارا في مختلف أنحاء العراق في السنين الخمس الأولى حتى عام ١٩٦٠. مخطط حوالي (١٠٠٠٠٠)

مسكن يتضمن إنشاء (٤٠٠٠) دار في بغداد و (١٠٠٠) دار في الموصل و (١٠٠٠) دار في كركوك و (٢٠٠٠) في البصرة.

مخطط إنشاء (٤٠٠) ألف وحدة سكنية في العراق حتى عام ١٩٨٠ .

مشروع الماء والكهرباء في معسكر سعد ببعقوبة ١٩٥٧

مشروع الماء والكهرباء في معسكر جلولاء ١٩٥٧

إنشاء خطوط نقل الطاقة الكهربائية من المحطات إلى المدن القريبة مثلاً محطة الدبس تزود الموصل وكركوك وأربيل والسليمانية، ونقل الطاقة من محطة بغداد إلى مدن الفرات الأوسط كالحلة وكربلاء والهندية والمسيب والنجف والكوفة والشامية والديوانية.

إنشاء مدينة الطب في بغداد (تأخر إنجازها).

مستشفى الكاظمية.

مستشفى الكرخ.

هذا بالإضافة الى عدد كبير من المستوصفات الصغيرة في القرى و النواحي و الاقضية

ارتفع عدد المستشفيات و المستوصفات من (٨٢) إلى (١٢١) مستشفى في عموم العراق أي بنسبة ٦٨٪.

أبنية رياضية وثقافية وحكومية

بناية جامعة بغداد. انجزت لاحقاً

بناية المتحف العراقي في الكرخ (أنجزت عام ١٩٦٦).

بناية مجلس الاعمار (وزارة التخطيط لاحقاً) أنجزت عام ١٩٧٠

بناية البرلمان الملكي (المجلس الوطني لاحقاً).

بناية البلاط الملكي (القصر الجمهوري لاحقاً).

مطار بغداد الجديد في الدورة (لم ينجز).

فندق هيلتون (لم ينجز).

فندق كبير في كربلاء (لم ينجز).

ملعب رياضي كبير قرب المحطة العالمية (لم ينجز).

دار الأوبرا (لم ينجز).

محطة الإذاعة الجديدة في أبو غريب.

المركز المدني في شارع الجمهورية الذي يضم أيضاً مبنى أمانة بغداد ودائرة إسالة ماء بغداد (أنجز في الثمانينيات).

المكتبة الذرية والمختبر المركزي لبحوث الذرة.

ارتفع عدد المدارس الابتدائية من (١٠٧٠) عام 1950 إلى (١٧٤٨) عام 1957 مدرسة أي بنسبة ٦٠٪. وارتفع عدد المدارس الثانوية من (١٠٨) إلى (١٥٢) مدرسة أي بنسبة ٧٠٪.

ارتفع عدد المستشفيات من (٨٢) إلى (١٢١) مستشفى أي بنسبة ٦٨٪.

في منتصف الخمسينات كلفت الحكومة العراقية مؤسسة "دوكسيكس" الاميركية اعداد مخطط عصري وجديد لمدينة بغداد يحتوي على مشروع سكني للبناء والاعمار والتطوير وتدريب المهندسين ، وقامت المؤسسة بوضع مخطط لتطويق مدينة بغداد بوحدات سكنية جاهزة، متعامدة ومنفصلة، تمتد على طرق مرور عريضة. وقد قسمت هذه المناطق بدورها الى وحدات "بلدية" بمراكز صغيرة وأحياء سكنية تابعة لها، ووضعت تحت منظومة من الطرق المقفلة. ويتألف كل مركز بلدي من سوق ومسجد ومرافق عامة.

مدينة الفيصلية (الثورة) وزيونة واليرموك

قرر مجلس الاعمار بناء مجمع سكني حديث لسكان الصرائف في منطقة تسمى "الفيصلية"، وتقرر آنذاك توزيعها عليهم ولمن لديه مهنة أو حرفة ، وأما الفلاحين فيتم إعادتهم إلى مناطقهم ، ومنح كل فلاح من ١٠٠ إلى ٢٠٠ دونم لزراعتها، بشرط أن تبقى باسم الدولة كي لا يتم التصرف فيها أو تقسيمها أو بيعها.

اتفاق مجلس الاعمار مع المهندس المعماري اليوناني "دوكسيادس" (١٩١٣-١٩٧٥) على بناء من خمسة إلى سبعة قطاعات نظامية وبيوت واطئة الكلفة بمساحة (٢٠٠) إلى (٣٠٠) متر مربع مع تجهيزها بالخدمات والبنى التحتية مثل بقية المشاريع كمشروع إسكان غربي بغداد والوشاش والطوبجي التي تم بناؤها من قبل شركة دوكسيادس بالتعاون مع شركة "تاجريان" وافتتحت عامي ١٩٥٧ و١٩٥٨ من قبل الملك فيصل الثاني.

بعد حدوث التغيير السياسي في ١٤ تموز ١٩٥٨ توقف مشروع الفيصلية، وتم طرد جميع الشركات الأجنبية باعتبار أنها تابعة للاستعمار ، وكخطوة ودعائية، قام عبد الكريم قاسم بتوزيع أراضي المشروع خالية من أي خدمات وبمساحة (١٤٠) متراً لكل عائلة. وبذلك ارتفع عدد القطاعات إلى ٨٠ قطاعاً ، وكل قطاع يضم ألف مسكن، قام أصحابها ببنائها ، وتم تسميتها بمدينة (الثورة) بدلاً من (الفيصلية).

وصفت موجز لافتتاح مشروع الحماينة

تمتلك القطر الحماينة التي تحاطها البرق في المدينة العراقية الحماينة إلا اكتسبت لثلاث ألاف طيور البرص في المثل حينما جعلت مساحة من المساحة والبرص في المثل حينما جعلت مساحة من المساحة والبرص في المثل حينما جعلت مساحة من المساحة



حفرة صاحب الملائكة الملك بفتح مشاريع الأعمار

البرص في المثل حينما جعلت مساحة من المساحة والبرص في المثل حينما جعلت مساحة من المساحة والبرص في المثل حينما جعلت مساحة من المساحة

وقد أقيمت بعد ذلك صاحب الملك المكون...
 وقد أقيمت بعد ذلك صاحب الملك المكون...
 وقد أقيمت بعد ذلك صاحب الملك المكون...

خطاب معالي وزير الأعمار في افتتاح مشروع الحماينة

سيد صاحب الأعمار...
 سيد صاحب الأعمار...
 سيد صاحب الأعمار...

الحكومة العراقية مجلس الأعمار ووزارة الأعمار

نشرة مجلس الأعمار

العدد الرابع

1956

مشروع الإسكان في العراق

يتميز مشروع الإسكان في العراق...
 ويتميز مشروع الإسكان في العراق...
 ويتميز مشروع الإسكان في العراق...

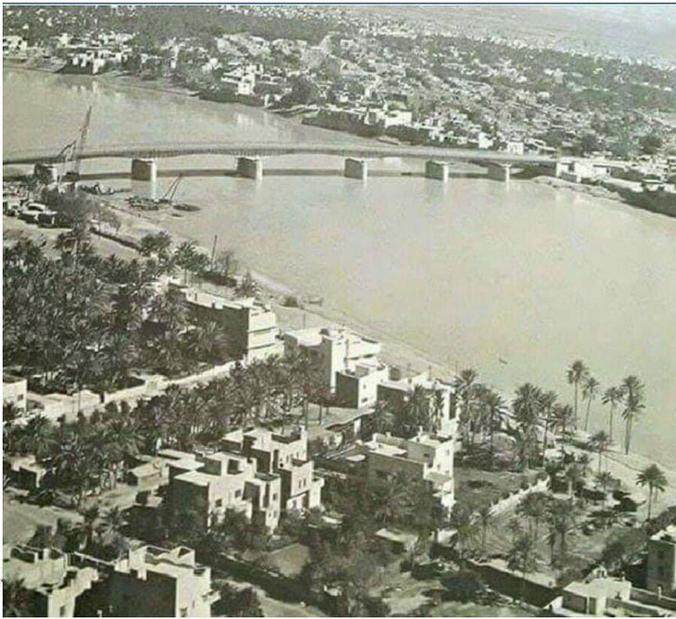
المسود التي تجري دراستها من قبل اللجنة الفنية الثانية

- ١ - حيدر الكوفة
 - ٢ - حيدر ناصف
 - ٣ - حيدر القربية
 - ٤ - حيدر قرب الشراة
 - ٥ - حيدر بغداد والشكرات
 - ٦ - حيدر البصرة وحيدر الكوفة
- المسود الأخرى المدروسة في المنهج العام
- ١ - حيدر البصرة
 - ٢ - حيدر كربلاء
 - ٣ - حيدر الكوفة في بغداد
 - ٤ - حيدر البصرة في بغداد



مصر الهندية الهندس وقد تم الانتهاء منها

رقم المشروع	اسم المشروع	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء
١	حيدر الكوفة	١٩٥٥	١٩٥٦
٢	حيدر ناصف	١٩٥٥	١٩٥٦
٣	حيدر القربية	١٩٥٥	١٩٥٦
٤	حيدر قرب الشراة	١٩٥٥	١٩٥٦
٥	حيدر بغداد والشكرات	١٩٥٥	١٩٥٦
٦	حيدر البصرة وحيدر الكوفة	١٩٥٥	١٩٥٦



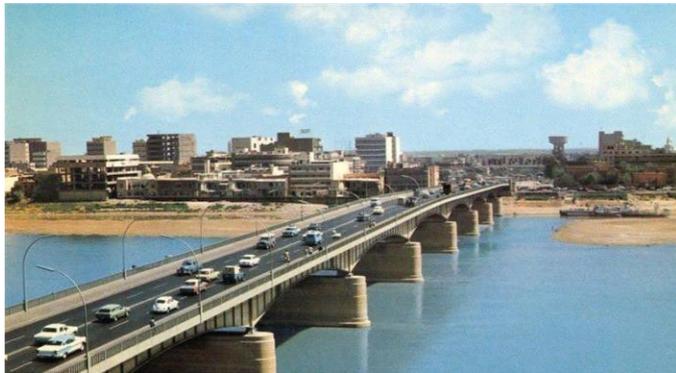
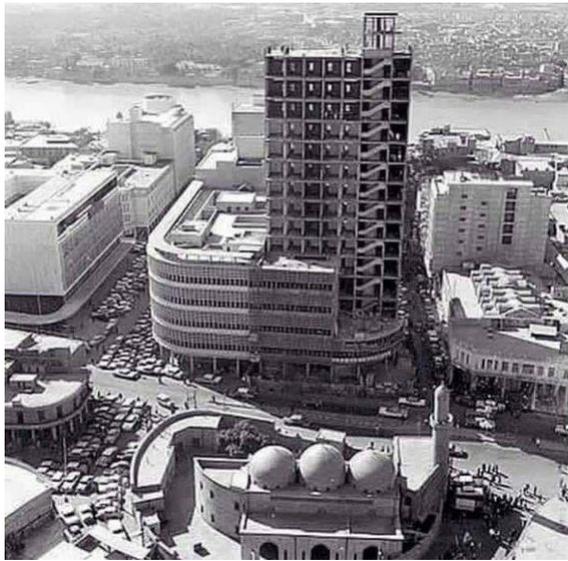
اسابيع الاعمار

ظهرت جهود المجلس بما يسمى بأسبوع الإعمار، وكان يخصص اسبوع من كل سنة بدء من سنة 1956 وتميز مجلس الإعمار بافتتاح مشاريعه المنجزة خلال هذه الاسابيع:

أسبوع الإعمار الأول في الأسبوع الأول من شهر نيسان 1956

أسبوع الإعمار الثاني فقد صادف الأسبوع الأخير من شهر آذار .1957.

اسبوع الاعمار الثالث صادف الاسبوع الثالث (نيسان 1958).



نهاية مجلس الاعمار

ما حدث بعد 14 تموز/يوليو 1958 وإطاحة تنظيم الضباط الأحرار بالنظام الملكي وتأسيس الجمهورية العراقية أن القائمين على النظام «الثوري» الجديد رأوا في وجود هيكلية «مجلس الإعمار» خارج سيطرة الحكومة نوعاً من اضطراب أطر العمل البيروقراطي وازدواجية القرار غير المرغوب فيها بالنسبة لهم. وكان المشاركون في الحكومة الجديدة لهم موقف ايديولوجي مسبق من مجلس الإعمار الذي كانوا يطلقون عليه اسم «مجلس الاستعمار» باعتباره تدخلاً من القوى الدولية في اقتصاد العراق لأنهم اعتبروا وضع عائدات النفط تحت تصرف إعمار سيادي يدار من ستة خبراء ثلاثة منهم عراقيون وثلاثة أجانب أمراً مرفوضاً، بل يمثل نوعاً من انتهاك الاستقلال الاقتصادي والتفريط بثروات البلد.

لكن حكومة عبد الكريم قاسم ارتأت أن تنشئ وزارة الإسكان والتعمير وأن تدمج مجلس الإعمار في بنية الحكومة. والنتيجة ومنذ ستينيات القرن الماضي والحكومات المتتالية تبذل ريع العراق النفطي مع غياب خطط التنمية الحقيقية إذا استثنينا الانتعاش النسبي الذي شهده عقد السبعينيات نتيجة قفزة أسعار البترول وقرار التأميم.

مما ترتب عليه ضياع كوادر مهنية كثيرة، وإقصاء لمشروع تنموي كان يهدف إلى بناء البلد بطريقة منهجية بحيث كان مؤمل له أن يقود عجلة التنمية في المنطقة إنقطاع إرسال البعثات الطلابية للدراسة في بريطانيا وأميركا، وبناء المصانع المرتبطة بالمنتجات الزراعية، لتحقيق بلد ليس مكتفياً بتغذية نفسه، بل بتصدير منتجاته الزراعية إلى الخارج.

ولعل الكثير من القرارات التي اتخذت في العهد الجمهوري ظل محكوماً بالعشوائية الخالية من التخطيط والتكامل، التي تهدف إلى كسب تأييد الناس العاديين، على الرغم من أضرارها عليهم على المدى البعيد، وهذا تجسّد في أحسن مثال حين قرر الزعيم عبد الكريم قاسم حال نجاح الثورة دفع كل الطلاب الذين فشلوا في تلك السنة إلى المستوى الأرقى من دون أي اختبار أو بناء مدينة الثورة بدون دراسة مسبقة.

خرج العراق بعد حكم عبد الكريم قاسم بدأً معتمداً كلياً على النفط، ومعتمداً إلى حد كبير على ما يستورده من مواد استهلاكية، بما فيها المحاصيل الزراعية. بعد أن كانت موارد النفط تشكل نسبة 20 % فقط من النفقات العامة.



المشاريع التي أكملت ونفذت بعد 14 تموز:

وكانت هناك عدة مشاريع قيد الإنشاء أثناء قيام 14 تموز ،مثل بناية البرلمان العراقي في كراة مريم، ومدينة الطب في باب المعظم ،إضافة الى الكليات المجاورة لها، التي انتهت آخر مراحل تشييدها عام 1970 ،ومستشفيات الكرخ و الكاظمية ، وبناية جامعة بغداد في الجادرية التي اختار موقعها وصمم بنائها وبوابتها الحالية المهندس الألماني والتر غروبيوس، كذلك المركز المدني في شارع الجمهورية الذي شيدت بناياته في مطلع الثمانينات والذي يضم مبنى أمانة العاصمة ،ومبنى دائرة إسالة ماء بغداد، و المركز المدني كان مقرا له من مجلس الأعمار أن تبنى فيه مكتبة عامة ومعرض للفنون الجميلة ، وحدائق واسعة ليصبح مركز ترفيهي في وسط بغداد ، وهناك عدة سدود ومشاريع أروائية بدء المجلس بتنفيذها وافتتحت بعد مثل سد (دربنديخان) في السليمانية الذي ابتدا العمل فيه سنة 1956 وافتتح سنة 1961 ، وسد (بطمة) المقام على نهر الزاب الصغير ،وخزان بخمة المقام على نهر الزاب الكبير ، وكان مقرر ضمن خطة المجلس التي تنتهي في عام 1960 إنشاء معمل الورق في البصرة ،ومعمل الحديد والصلب في جنوب العراق ،واختيرت مدينة البصرة عند إنشائه، وطالب مجلس الإعمار وقتها بإنشائه لتلبية حاجة المشاريع المتزايدة من الحديد والفولاذ ،وتقليل كلفة الاستيراد.

المشاريع التي لم تنفذ بعد 14 تموز :

هناك مشاريع لمجلس الأعمار خطط لتنفيذها وتوقفت بسبب قيام 14 تموز، ولم تنفذ، مثل دار الأوبرا المصممة من قبل المعماري الشهير فرانك لويد رايت في كراة مريم ، ومطار بغداد الجديد في الدورة، وفندق حديث في بغداد، وكان هناك اتفاق مع شركة هيلتون الأمريكية الشهيرة لإدارته بعد اكتمال بنائه ، إضافة الى فندق كبير في مدينة كربلاء ،وملعب رياضي لكرة القدم يتسع لسبعين ألف متفرج قرب المحطة العالمية في الكرخ.

الجدول (٥)
مختلف خطط الاعمار المرسومة للعراق

ج		ج		ب		أ	
١٩٦٠ - ١٩٥٥		١٩٥٩ - ١٩٥٥		١٩٥٦ - ١٩٥١		١٩٥٦ - ١٩٥١	
دينار % م		دينار % م		دينار % م		دينار % م	
١ر٤	٧ر٤	١ر٨	٥ر٥	٠ر٦	١ر٥	٢ر٠	٣ر٢
٣٠ر٧	١٥٣ر٨	٣٥ر٥	١٠٧ر٩	٣٢ر٩	٥٥ر٢	٣٤ر٥	٥٣ر٤
٢ر٨	١٤ر٣	٢ر١	٦ر٥	٤ر٤	٧ر٥	٨ر١	١٢ر٧
١٣ر٤	٦٧ر١	١٤ر٣	٤٣ر٦	٢٢ر٠	٣٧ر٠	٢٠ر٠	٣١ر١
١٢ر٧	٦٣ر٧	١٤ر٤	٤٣ر٧	٦ر٥	١١ر٠	١٣ر١	٢٠ر٣
٤ر٦	٢٢ر٩	٣ر٢	١٠ر٠	—	—	٤ر٢	٦ر٥
١ر٨	٨ر٩	١ر٦	٥ر٠	—	٠ر٩	١ر٤	٢ر٢
٥ر٠	٢٤ر٩	٥ر١	١٥ر٥	٩ر٠	١٥ر١	—	—
٠ر٨	٤ر٠	—	—	١ر٢	٢ر٠	—	—
٤ر٩	٢٤ر١	١ر٩	٦ر٠	٢ر٠	٣ر٤	١ر١	١ر٧
٤ر٢	٢٠ر٩	٣ر٤	١٠ر٤	١ر٠	—	٣ر٦	٥ر٦
١٢ر٠	٥٩ر٤	١٠ر٦	٣٢ر٢	١ر٩	٣ر٣	—	—
٠ر٥	٢ر٦	٧ر٠	٢ر٠	—	—	١ر٨	٢ر٨
٢ر٠	١٠ر٠	٢ر٣	٧ر٠	٣ر٠	٥ر٠	٣ر٥	٤ر٥
١ر٣	٦ر٣	١ر٢	٣ر٢	٣ر٦	٦ر١	٣ر٥	٤ر٥
٢ر٠	٩ر٩	١ر٩	٥ر٩	١٢ر٢	٢٠ر٥	٣ر٤	٤ر٥
١٠٠	٥٠٠ر٠	١٠٠	٣٠٤ر٣	١٠٠	١٦٨ر٥	١٠٠	١٥٣ر٤

- ١ - الادارة والدراسات
- ٢ - الري والسيطرة على الفيضان
- ٣ - انماء المصادر الحيوانية والنباتية والآبار الارتوازية وغيرها
- ٤ - الصناعة والتعدين والقوة الكهربائية
- ٥ - الطرق
- ٦ - الجسور
- ٧ - الموانئ الجوية
- ٨ - السكك الحديدية
- ٩ - الموانئ البحرية
- ١٠ - الاسكان
- ١١ - المباني العامة (المشاريع الرئيسية)
- ١٢ - المباني العامة (المشاريع الصغرى)
- ١٣ - المصانف ودور الاستراحة
- ١٤ - الصحة العامة
- ١٥ - المعاهد الثقافية
- ١٦ - متفرقات

أ - مجموعة القوانين الخاصة بمجلس الاعمار لسنة ١٩٥٢

ب - مقترحات (البنك الدولي للتمعيم والانماء)

ج - قانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٥٦ المعدل لقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٥٥ حول المنهاج العام لمجلس الاعمار في العراق .

الجدول (٦)

العراق - الدخل القومي والانتاج القومي

بملايين الديناري	% من مجموع		% من مجموع	بملايين الديناري	أنواع الدخل
		بالصناعة			
٢٧	٧٨ر٢	النفط	٢٢	٦٥ر٢	أجور ورواتب
٢٤	٧٠ر٠	الزراعة	١٣	٣٨ر٢	المحولات الميئية
١٢	٣٣ر٧	مصنوعات وأبنية	٧	٢١ر٤	إيجارات
١١	٣١ر٠	التجارة والتوزيع			الأرباح والفوائد
			٣٤	٩٨ر٨	
٦	١٨ر٩	ملكية الدور والمباني الأخرى	٢٤	٦٨ر٨	صافي واردات النفط
١٧	٤٩ر١	الخدمات			
١٠٠	٢٩٢ر٤	الانتاج القومي	١٠٠	٢٩٢ر٤	صافي الدخل القومي

المصدر - اكتشاف الحقائق في العراق - محاضرة ال نادي حقل النفط في كركوك ، القاها الدكتور كي . جي . فنلون
حزيران ١٩٥٨ .

الجدول (١٢)

معلومات عامة عن كمية العمل والقوى العاملة
فى العراق

الجموع	الجنوب	الوسط	الشمال	كمية العمل
٥٥٥	١٨٥	١٨٠	١٩٠	الذكور
٢٥٥	٨٥	٨٠	٩٠	الاناث
٨١٠	٢٧٠	٢٦٠	٢٨٠	المجموع
القوى العاملة				
٧٥٠	٢٣٠	٢٨٥	٢٣٥	الرجال
٤٧١	١٤٣	١٩٧	١٣١	النساء
٢٩٦	٧٦	١١٠	١١٠	الاحداث
١٥٦٥	٤٥٠	٥٩٠	٤٧٥	المجموع

المصدر : مأخوذ عن النشرة الاحصائية العراقية والتقويم الزراعى

الجدول (١١)

التفقات المنزلية الشهرية فى مدينة بغداد (أ)
(كانون ثانى - شباط سنة ١٩٥٤)

دينار	% النسبة المئوية من المجموع	
١١٢٤٠	٥٦٩	مجموع الاطعمة
٤٦٦٧٠	٢٣٦	ويدخل فيها الحبوب
٢٠٩٠	١٠٦	واللحوم
١٣٠٠	٦٦	والدعنيات
٠٦٦٠	٣٤	والسكر
٠٥٢٠	٢٦	والشاي
١٢٤٠	٧١	الالبسة
١٢٤٣	٧١	الوقود والانارة
١٠٠	٥٠	الامتعة المنزلية والاناث
١٢٧٨	٩٠	الايجار
٢٢٨٩	١٤٦	المتنوعات
١٩٧٦	١٠٠	المجموع

المصدر - النشرة الاحصائية العراقية (لسنة ١٩٥٥)

١ - معدل حجم العائلة - ٦٩٦ شخص

الجدول (٢٤)

كشف الميزانية الموحدة

(بملايين الدنانير)

١٩٥٥ - ٥٦ حقيقي	١٩٥٢ - ٥٣ حقيقي	١٩٤٩ - ٥٠ حقيقي	
المدخولات :-			
٥١٠	٥٠٥	٢٨٦	الميزانية الاعتيادية
١٣٢	٧٢	٦٦	المدورة
٥٩٢	٣١-	٣٥	الميزانية المستقلة
(٢)٤٣٢	٢٩٠	-	منها لمجلس الاعمار
١١٩٨	٨٧٩	٣٨١	مجموع المدخولات (١)
المصروفات :-			
٥١٥	٤٤٥	٣٠٠	الميزانية الاعتيادية
١٣٣	٧٣	٧٣	الميزانية المدورة
٤٥٥	١٤٠	٣٤	الميزانية المستقلة
٢٩٥	٨٣	-	منها لمجلس الاعمار
١٠٦٧	٦٤٩	٤٠٢	مجموع المصروفات (١)

- (١) مع حذف الاشياء المذكورة المعروفة
 (٢) زائدا ٣٧ مليون دينار مدوره من السنة الماضية حسب التخمينات
 المصدر - نشرة منظمة (لوكالة الاغاثة القابلية التابعة للامم المتحدة)
 (الربع سنوية المرقمة ١٣ لشهر نيسان ١٩٥٦)

الجدول (٢٥)

مصدر واردات الميزانية الاعتيادية

٥٦-١٩٥٥		٥٣-١٩٥٢		٥٠-١٩٤٩		مصدر الواردات
التخمينية		الحقيقية		الحقيقية		
بملايين الدنانير %		بملايين الدنانير %		بملايين الدنانير %		
٤٥١	٢٣٠	٣٧٨	١٩١	٥٠٣	١٤٤	ضرائب غير مباشرة
(٣١١)	(١٥٩)	(٢٢٩)	(١١٦)	(٢٦٩)	(٧٧)	رسوم كمركية
(٦١)	(٣١)	(٧٧)	(٣٩)	(١٧٢)	(٤٠)	ضرائب زراعية
٥٩	٣٠	٧١	٣٦	١٢٩	٣٧	ضرائب مباشرة
٩٤	٤٨	٨٩	٤٥	١٣٣	٣٨	المصالح العامة
٤٠	٢١	٢٦	١٨	١٢٣	٣٥	ضرائب أخرى
	(٣١٩)		(٢٩٠)		(٢٥٤)	المجموع باستثناء النفط
٣٥٥	١٨١	٤٢٦	٢١٥	١١٢	٣٢	واردات النفط
١٠٠	٥١٠	١٠٠	٥٠٥	١٠٠	٢٨٦	المجموع

النسبة المئوية للضرائب من الواردات (باستثناء النفط)

٧٨٧	٧١٤	٧٧٠	جميع الضرائب منها
٩٢	٥٥	١٥٨	الضرائب المباشرة
٦٩٥	٦٥٩	٦١٥	الضرائب غير المباشرة

المصدر - النشرة الاقتصادية الربع سنوية المرقمة ١٣ لشهر نيسان ١٩٥٦ لوكالة
الإغاثة العالمية التابعة للأمم المتحدة)



الرشيد 1928



ماهي السمات التي توفرت لمجلس الاعمار ذِي العدد المحدود من الأعضاء والامكانات المالية المعروفة في ذلك الوقت ، مما جعل هناك رغبة في استتساخ تجربته بعد مرور هذه السنوات الطويلة ؟

1. الامانة و النزاهة و الحس الوطني و الحرص على اموال الشعب و رغبة جميع الشخصيات المشاركة في بناء البلد كان اهم عامل في نجاح هذا المجلس بالاضافة الى وضع الرشخص المناسب في المكان المناسب من ناحية الاختصاص و الخبرات.

2- ان تأسيس المجلس قد أسهم بعزل عوائد النفط عن الموازنة الاعتيادية للدولة وتخصيص الجزء الأعظم منها للمشاريع الاستثمارية ، مما أسهم في تعزيز قوة النفط في عملية التنمية الاقتصادية ، وتأكيد الدور الاستثماري للدولة ومسؤوليتها في توفير الدفعة القوية للاقتصاد من خلال انشاء العديد من المشاريع الانمائية لتعزيز الاستثمارات العامة والخاصة .

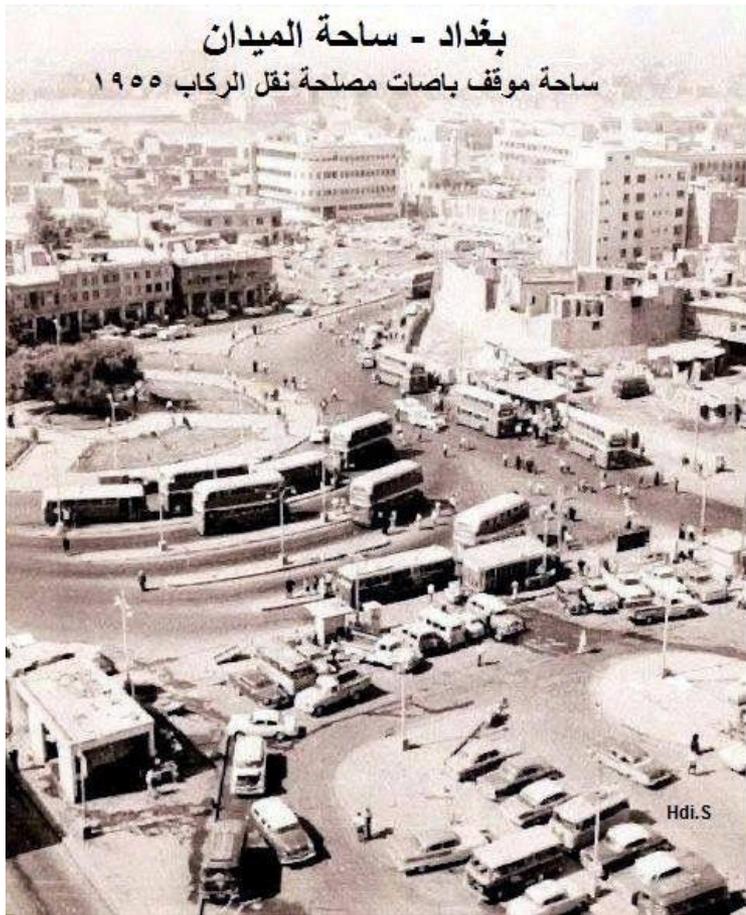
3. ان تأسيس المجلس قد شكّل بدايةً صحيحة للحد من وقوع الاقتصاد العراقي في (المرض الهولندي) في المراحل الأولية من عمليات انتاج وتصدير النفط في العراق ، مما جعل من عوائد النفط أداة للاستثمار وتقليل تأثير الزيادة الحاصلة في هذه العوائد على السلوك الاستهلاكي للمجتمع ، وساهم في زيادة اهتمام الدولة بتنوع الإيرادات غير النفطية لتمويل الموازنة التشغيلية الجارية في تلك المرحلة .

4. الحد من توزيع قرارات الاستثمار وتنفيذ المشاريع الحكومية على جهات متعددة ، تتضارب مصالحها ومنافعها ، وتحويلها الى اطار مؤسسي حكومي مسؤول يتمتع بالاستقلالية عن الوزارات والجهات الحكومية الأخرى ذات العلاقة ، مما أسهم في تركّز المسؤولية وأعمال تنفيذ المشاريع ومنع تضارب الصلاحيات والمصالح وقيود الروتين الحكومي المعرقله للاستثمارات ضمن معايير الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والمنافع والتكاليف .

5.توظيف الامكانات المالية المتاحة من أجل الحصول على أفضل المنافع الممكنة من منجزات المشاريع الانمائية وبأقل الكلف الانشائية الممكنة ، في اطار المعايير المهنية في انجاز الأعمال.

6. توفّر الدعم الدولي من خلال توصية البنك الدولي بانشاء مثل هذا الاطار المستقل والموازي للمؤسسات الحكومية ، والمسؤول عن تنفيذ مشاريع الدولة الانمائية وفق برامج سنوية للاستثمارات الحكومية وأعمال الانجاز من المشاريع التي يمكن أن تُشمل بالمعونات والمساعدات الدولية التي يحتاجها البلد .

7.استطاع نموذج مجلس الاعمار أن يُوفّر الطاقة الاستيعابية اللازمة للتخصيصات المالية لأعمال تنفيذ المشاريع الاستثمارية رغم اتساع حدود مسؤوليته وتنوّع أعداد المشاريع التي تضمنتها برامجه الانمائية ، بل أنّ حدود طاقته الاستيعابية قد فاقت حدود التخصيصات في كثيرٍ من الأحيان ، وقد شكّل ذلك أحد العوامل المهمة في تأجيل تنفيذ الكثير من المشاريع رغم تضمينها في برامجه الانمائية .



هل يمكن اعادة العمل بمجلس الاعمار

منذ ستينيات القرن الماضي والحكومات المتتابعة تبتلع ريع العراق النفطي مع غياب خطط التنمية الحقيقية رغم الانتعاش النسبي الذي شهده عقد السبعينيات نتيجة قفزة أسعار البترول وقرار التأميم.

ابتدأ عدد من الخبراء ومراكز الدراسات والباحثين الاقتصاديين منذ 2014 بالمطالبة بإقامة مجلس إعمار جديد تحدد أطره القانونية وفق معطيات وظروف العراق الجديدة.

فبعد هدر ما قيمته حوالي 500 مليار دولار من عائدات البترول بين عامي 2004 و2014 أصبح العراق أمام كارثة حقيقية. وقد ذكر الخبير الاقتصادي ووزير التخطيط الاسبق د. مهدي الحافظ في تصريح له عام 2014 أن «إنشاء مجلس للإعمار خطوة مهمة لتحقيق التنمية في العراق، ولكن إنشاء هذا المجلس يحتاج إلى حكومة فاعلة ولديها رؤية اقتصادية موحدة». وأضاف أن «العراق منذ عشر سنوات لا يمتلك أي رؤية اقتصادية وهذا الأمر يؤخر الاستثمار وإنجاز المشاريع والسبب في ذلك هو أن المؤسسات الاقتصادية ليست متفاعلة مع التطورات الاقتصادية كما أنها لا تعي حجم المسؤولية التي يفترض اضطلاعها بها.»

ونتيجة لضغوط الشارع ومطالبته بالإصلاح والخدمات والأمن، نصت المادة 27 من الموازنة العامة للعام 2015 على أن «لمجلس الوزراء إنشاء المجلس الأعلى للإعمار على أن ينظم ذلك بقانون خلال ثلاثة أشهر». لكن يبدو أن إنشاء هذا المجلس الذي تمت التوصية بإنشائه ومر عليه أكثر من خمس سنوات وليس ثلاثة أشهر من مستحيلات الزمن العراقي السيء، ولن يتم تأسيس «مجلس الإعمار» إلا بعد تشكيل حكومة رشيدة تعمل لصالح الوطن بشكل حقيقي.

<https://www.youtube.com/watch?v=aPMPBcZK2fg>

<https://www.youtube.com/watch?v=3vPN6H7CYc4>

https://www.youtube.com/watch?v=Q3Q1M_K4T0Q

<https://www.noor-book.com> كتاب سياسة الاعمار الاقتصادي في العراق

